١

فاراد وان يحصل التعارض قال طاش كبرى وحرف كل شى طرفه وسمى حرف التهجى والمعنى حرفا لان حرف التهجى طرف الاصوات وحروف المعنى طرف لمعنى الاسم والفعل وستاتى عدة اى فى كلام المتن وهذا جواب سؤال تقديره لم بينت المضاف اليه دون المضاف موضع اى كمرقد لموضع الرقاد وهو اى الصوت فى اللغة هوا يتموج اى يضطرب وقوله بتصادم اى بسببه وكان عليه ان يزيد او بانفصال ليكون التعريف اللغوى اعم من الاصطلاحى كما هو الغالب ولعله يوت بهذه الزيادة كان هذا التعريف اخص كما يعلم من الاطلاع على تعريفى اهل السنة والحكما فى الحاشية فان اريد بتصادم جسمين مثلا ظهر الحال فلتراجع اللغة واعلم ان النفس الذى هو الهوا الخارج من داخل الانسان ان كان مسموعا فهو صوت والا فلا والصوت ان اعتمد على مخرج محقق او مقدر فهو حرف والا فلا اه مرعشى ونظير ذلك المزمار وملا نحو ابريق او قلة او نحو ريح بمروحة يعتمد الخ قال المرعشى ومعنى اعتماد الصوت على تضيق المخرج وضغط الصوت فيه ومعنى قوة الاعتماد عليه شدة تضييقه فيه وقد يذكرون الاعتماد على الحرف ومراد الاعتماد على مخرجه ومتفاوتة فى قوة الاعتماد فالحروف الشديدة اقوى اعتمادا من الحروف الرخوة وكلما كان الاعتماد اقوى كان صوت الحرف اقوى اه بحروفه وقال فى حاشية عليه قوله ومعنى اعتماد الصوت على المخرج تضييق المخرج يدل على ذلك ما ستنقله عن على القارى ان الالف لا اعتماد له على شى من اجزا الفم لان معناه لا ينضغط صوته ونسبة الاعتماد الى الصوت مجاز اذ المعتمد حقيقة هو اللافظ اه ثم قال فيها قوله كان صوت الحرف اقوى فحروف القلقلة اقوى الحروف صوتا لاجتماع الجهر والشدة فيها وكل من هاتين الصفتين يحصل بقوة الاعتماد على المخرج اه على مقطع اى مخرج سمى مقطعا لانه ينقطع الصوت عنده او مقدر اراد بذلك حروف المد الثلاثة فانها لا مخرج لها محقق فانك اذا اردت قطعه متى شئت قطعته بخلاف المحقق فانه لا يمكن ان

والحروف ... الاعتماد ... متفاوتة فى قوة الاعتماد ... الاصل ...

تضيق المخرج

همزة

٢

وقوله ان يخرج بلا تعمل لتمده زيادة

ان تمده زيادة على ذلك من غير كلفة وقوله من غير كلفة يخرج حروف الرخو فانه يمكن مدها وذلك كقولك اف لكن بتكلف اه ويختص اى الحرف بالانسان وضعا اى طبعا اى دون بقية الحيوان ماعدا الجن والملك فهو اختصاص نسبى واحترز بقوله وضعا عن بعض الطيور كالببغا والحركة عرض يحله فهى مساوية له وهى معه لا قبله ولا بعده على الصحيح وان يعلموا الصفات قدر العامل لئلا يتوهم انه عطف على الحروف فتتسلط عليه مخارج اذ ليس للصفات مخارج وسياتى ان قوله وغنة مخرجها اي مخرج محلها فافاد عطفه على مخارج فهو منصوب بالكسرة وما بتا والف قد جمعا يكسر فى الجر وفى النصب معا ولا يخفى ان اضافة مخارج للحروف على معنى اللام وحاصل ما تكلم عليه الشم هنا المخرج عددا وتعريفا والحروف كذلك والحركة التى للحروف تخصيص للصفات او جبه المشى على الصحيح عند البصريين من ان ال لا تكون عوضا عن المضاف اليه اه نكت والمراد مشهورها اي والا فهى كثيرة كما فى المرعشى وهو سبعة عش هكذا فى نسخ والموافق للعربية سبع عشرة لان الصفات جمع صفة وهى مونثة ويجاب بان الصفات بمعنى الاوصاف ومفردها وصف وهو [illegible] فى نسخة عشرة واجيب بان المراد التى لها اضداد ورد بانه يقتضى [illegible] ها غير مشهور ولا يجب عليه وليس كذلك لينطقوا علة غائية [illegible] يعلموا اى فان المخرج كالميزان والصفة كالناقد فيما يخص النطق وفى نسخة ليلفظوا قال السيوطى فى شرح تنبيه ثان قول الناظم لينطقوا هى النسخة التى ضبطناها عن الناظم اخرا وفى بعضها ليلفظوا من اللفظ والحاصل واحد فالامر سهل اه بافصح اللغات اى بالقران على افصح اللغات فصلة ينطقوا محذوفة والبا بمعنى على وفى طاش كبرى ليحسنوا التلفظ بافصح اللغات الخ وقوله وهى اى الافصح وانثه باعتبار الخبر او لاكتساب التانيث من المضاف اليه وربما اكتسب ثان اولا تانيثا الخ ولغة نبينا عطف على قوله لغة العرب وهو عطف خاص ونكتته الاهتمام ولذكره فى الحديث هذا ما يستفاد من النكت واما طاش كبرى فيوخذ من عبارته عطفه

العلمة

Copyright © King Saud University